الخليج

اقتصاد, سياحة وطيران

5 ديسمبر 2022 16:42 مساء

سعر صرف العملات يحدد أبرز وجهات السفر في 2023



أظهر تقرير توجهات السفر من سكاي سكانر، أن واحداً من كل أربعة أشخاص في الإمارات العربية المتحدة يخطط لنفس العدد من الإجازات في عام 2023 مثل عام 2022، و69% منهم يفكرون في حجز المزيد من الرحلات في العام المقبل، و3% فقط يخططون لقضاء عطل أقل في العام المقبل.

أما عن نسبة إنفاق المال على السفر في العام المقبل، فأوضح التقرير إلى أن 88% أشاروا إلى أنهم يخططون لإنفاق نفس المبلغ إن لم يكن أكثر على السفر إلى الخارج في عام 2023 – في حين أن 9% فقط يخططون لإنفاق مبلغ أقل. أما بخصوص ارتفاع أسعار المستلزمات اليومية، أشار 3 من كل 4 مشاركين في الدراسة (74%) إلى أن ارتفاع التكاليف سيؤثر أيضاً في قرارات السفر، مشيرين إلى أنهم سيختارون وجهة يكون فيها سعر صرف العملة مُجدياً، وأن الفنادق هي أكثر الجوانب التي يتطلعون إلى التوفير فيها، ومن بين أولئك الذين لا يرون أن هذا يؤثر في خططهم، فإن السبب الصادم الذي صرّحوا به هو أنهم قرروا إعطاء الأولوية للعطلات خلال العام المقبل بدلًا من الأشياء المكلفة الأخرى (39%).

ويفكر 69% من عينة الدراسة في الإمارات العربية المتحدة، بالذهاب في عطلة بمفردهم في عام 2023، لأخذ بعض الوقت لأنفسهم هو في صدارة الاهتمامات، حيث ذكر 1 من كل مسافرين اثنين (49%) أن رحلة السفر الفردي مهمة للصحة النفسية، مع الأخذ بعين الاعتبار أن مدة أسبوع واحد تعد مدة مثالية للاسترخاء، وتتصدر العطلات الشاطئية وإجازات الاسترخاء اللحظات في «السفر المنفرد».

وعن أبرز الوجهات المتوقعة للعام الجديد؛ فإن وجهات مثل لندن ونيويورك وباريس، ستكون دائماً وجهات سفر رائجة، لكن المسافرين يبحثون بشكل متزايد عن أماكن تقدم تجارب جديدة تماماً، وذلك من خلال ميزة «البحث في جميع الوجهات» من سكاي سكانر، والتي تسمح للمسافرين بالبحث حسب السعر بدلاً من الوجهة، فيما تحظى ميزة «جميع الوجهات» بأغلبية عمليات البحث بعد الوباء، حيث أصبح المزيد من المسافرين مقتنعين بأن التحلي بالمرونة بشأن وجهتهم يفتح لهم خيارات بأسعار أفضل وتجارب رائعة. والمفتاح هو البحث في وقت مبكر. وبحسب التقرير فإن 43% من المستهلكين يخططون للذهاب في رحلات جوية قصيرة في العام المقبل، ومع عودة الرحلات إلى آسيا فإن 43% يخطط أيضاً لمغامرات بعيدة، وتجد أن 8 من أفضل 20 وجهة ناشئة هي وجهات بعيدة.

• زيارة العائلة والأصدقاء

أما بالنسبة لأنواع الرحلات فإن زيارة العائلة والأصدقاء هي الأولى بالنسبة للمسافرين الإماراتيين (61%)، تليها الرحلات الشاطئية (55%)، والعطلات داخل المدينة التي خطط لها أكثر من الثلث (42%). وكانت أبرز الوجهات الناشئة من الإمارات للعائلات هي فيينا، النمسا (زيادة بنسبة 146% في عمليات البحث)، ولوس أنجلوس، الولايات المتحدة الأمريكية (زيادة بنسبة 110%)، ولندن، المملكة المتحدة (زيادة بنسبة 23%)، فيما كانت أبرز الوجهات للأزواج جزيرة بوكيت، تايلاند (زيادة بنسبة 75% في عمليات البحث)، ثم أثينا في اليونان (زيادة بنسبة 34%)، فغلاسكو، المملكة المتحدة (زيادة بنسبة 54%).

وأظهر التقرير أن التوجه للعمل المتنقل بدأ يأخذ طابعاً ثابتاً، ويخطط 36% للعمل أثناء العطلة في العام المقبل، وهي خطوة استراتيجية أهم أسبابها هي «أستمتع بالعمل أثناء السفر» (48%)، ولأنه يعني أنني أتمتع بالمزيد من الوقت في وجهتي 36%، ومن المتوقع أن يستفيد المسافرون من قائمة طويلة من البلدان التي أصدرت تأشيرات للعمل المتنقل هذا العام بما في ذلك كرواتيا واليونان والمكسيك وإسبانيا وتايوان على سبيل المثال، وهنا مقارنة للأسعار من بعض المدن التي تصدر تأشيرات العمل المتنقل. مقابل مؤشر تكلفة المعيشة في دبي.

وسيشهد عام 2023 تحولاً في الطريقة التي يفكر بها المستهلكون بشأن القيمة مقابل المبلغ المدفوع، حيث يطالب المسافرون بشكل متزايد بشفافية أكبر فيما يتعلق بالتذاكر، بالإضافة إلى التحكم في قيمة أسعار تذاكر الطيران الخاصة بهم من خلال فصل السعر للحصول على أسعار تذاكر تناسب احتياجاتهم، وتظهر بيانات حصلت عليها سكاي سكانر من عينة من شركات الطيران أن المسافرين على استعداد متزايد للدفع مقابل ترقية مقعد الطائرة، كما يتضح من الارتفاع بنسبة 250% في اختيار المقاعد (في 2022 مقابل 2019)، كما شهدت البيانات تضاعفاً في عدد المسافرين الذين يدفعون ثمن الأمتعة المسجلة. وهذا يعني أن شراء تذاكر السفر لم يعد يتعلق فقط بأرخص الأسعار، إنما يبحثون عن القيمة مقابل السعر.

• ما بعد عام 2023

يمكن للطائرات الأسرع من الصوت أن تقصّر مدة السفر بشكلٍ كبير، مما يقلل من أوقات الطيران إلى النصف ويفتح وجهات جديدة، ويعتقد 1 من كل 3 مسافرين (35%) أنها ستكون خياراً سائداً للسفر في المستقبل. ويبدو المسافرون الإماراتيون متحمسين للغاية لرحلات الطائرات الأسرع من الصوت إلى جزر المالديف لقضاء يوم في الغوص السطحي (45%)، أو إلى مدينة نيويورك ليوم من التسوق (41%)، أو لتذوق الطعام في بينانغ، عاصمة الطعام في ماليزيا (34%)، كما أن رحلات الطائرات الأسرع من الصوت ستسهل زيارة الوجهات الشعبية البعيدة مثل أستراليا وآسيا، وخصوصاً بالنسبة للعائلات.

يصادف عام 2053 مرور 150 عاماً على أول رحلة طيران لشركة الأخوين رايت، ويتوقع شخص واحد تقريباً من بين كل 3 أشخاص (31%) قضاء عطلة منتظمة بين النجوم، والتسلق على متن سفينة فضائية لقضاء يوم في مشاهدة الأرض من الفضاء والرحلات الأبعد من ذلك، وتوقع 27% عطلات لكواكب أخرى مثل المريخ.

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©